على الطريق

كان رحمه الله في محاسنه محبا للتفاخر بسماحه مع اولاده.. دائم القول انه يعطيهم الحرية الكاملة في تسيير شؤونهم كبيرها وصغيرها لكنه كان يمضي وبراحة ضمير كبيرة في ترتيب مقدراتهم على هواه، بحمار الروحة والماكل والملبس وحتى اسم الولد.

وشاءت المقادير ان يبتلى ابنه الاصغر عندما محبا هو الاخر للحرية الحقه ومستثناء باستقلاليه رايه.. وارداده ثقه.

بنفسه ورايه مع اكمال تعليمه واتساع ثقافته.

وكان طبيعيا وحتميا ان يولد صدام وان يتطور مع ابنه الديمقراطي جدا.. ومضت سنوات والصدامات تلك هامشيه غير عميقه.. حتى كان يوم قرر فيه الاب الديمقراطي، في احدى جلساته مع اقرانه اهداء ابنه الصغرى الجميله والذكيه زوجه الى احدهم لان زوجته لم تنجب له اولادا.

اضطر الولد هذه المره الى التصدي بحزم لمشيئه والده تلك. واندفعت ثوره الاب الديمقراطي عنيفه مدمره.. فالولد العاق كسر كلمته المقدسه امام الناس ولحق به عار يتساءل معه مصير النسب العلنيه الى حد كبير.

وقف الاب منذ ذلك الوقت عن التفاخر بسماحه وديمقراطيته مع الابناء وحل محلها الغضب المزبد على عقوق الابن الذي صرف عليه دم القلب.

تعاودني هذه الحادثه كثيرا هذه الايام. وكلما قرات كلمه لاولئك المتباكين على حريه الراي وحريه الاجتهاد حدمه للمصلحه الوطنيه. ومثل ذلك الاب المتحرر والديمقراطي جدا كان هؤلاء وخلال سنوات طويله مضت ليس فقط معارضون لحريه الراي والاجتهاد بل وخدمه للمصلحه الوطنيه العليا ومن اجل افساح المجال امام السلطه لحشد الطاقات وتجميع القوى لاستعاده الوطن المغتصب. وصفوا حريه الراي والاجتهاد بانارة البلبله وخلق الفساد وشتت المواطنين واضاعة الجهد.. الى اخر كل هذه الالقاب.. وباوامرهم المباشره ممهوره بتواقيعهم السامية سوق المنادون بحريه الراي والاجتهاد واطلاق الديمقراطيه الى المعاني الصحراويه.

وسعى مشره للالم تلك السريرات التي سوقونها مع الاصرار على تاكيد الحرص على المصلحة الوطنيه. لتفسير الدوافع وراء الاجتهادات، واللقاءات مع السفراء المتحولين والممثله في ضرورة اسماع الراي الى اولئك المسؤولين والاستماع والاستماع اليهم.

ولما كان الجميع يعرفون انهم كانوا وما زالوا اصدقاء مقربين لاولئك المتحولين فانه يحق لنا ان نتساءل بمشروعيه هل كانوا طوال ثلاثين سنه وسف مضت لاهون في امور اخرى عن اسماع الراي في قضيه شعبهم لاولئك الاصدقاء..؟

ربما.. ولا اشك انهم كذلك الان..

ابو وديده

ضريبة اللحوم الجديدة
تقصم ظهر المستهلك

بيت لحم –

عاد اللحامون الى العمل بعد التوصل الى حل وسط مؤقت مع مسؤولي الضريبه وكان اللحامون قد لجأوا الى الاضراب بسبب رفع الرسوم الضريبيه الى اربعين ليره على راس الغنم ومئه وخمسين ليره على راس البقر.

وقد اجاب احد اللحامين على سؤالنا عن السبب الذي اجبرهم على الالتجاء للاضراب وطبيعة الاتفاق الذي على اساسه عادوا للعمل قائلا، بان اللحامين غير موحدين في تجمع او نقابه، ولكنهم هذه المره قد اتفقوا على العمل سويا واستجوبوا واحدا منهم مفاوضا عنهم وناطقا باسمهم.

وفي اللقاءات التي تمت مع المسؤولين تم التوصل الى حل وسط ومؤقت يقضي بدفع عشر ليرات عن راس الغنم وحتى تاريخ ١٢/١ ويضيف ان هذا المبلغ هو كبير ايضا.

وفي مجال تفسيره للوضع الجديد قال كانت الضريبه في الفتره الماضيه تجبى كل اربعة اشهر مره او كل شهرين على اساس تقديري لعمل المحل. ومحله بالذات كان يدفع ٧٥٠ ليره كل شهرين. وبموجب اللائحة الضريبية الجديدة سترفع هذا الرقم الى ما يقرب من ٢٧ الف ليره.. يضاف الى ذلك ان السلطه حاولت فرض هذه الضريبه باثر رجعي عن الاربعة اشهر الماضيه في الوقت الذي لم تقم السلطة بتبليغ اللحامين عن التعديل الجديد. وبسبب ذلك توصل اللحامون مع سلطات الضريبة الى الحل الوسط الذي اشرنا اليه. وسوف تطبق سلطه الضريبة القانون الجديد ابتداء من مطلع الشهر القادم حيث يستعد اللحامون للدفاع عن حقوقهم مجددا.

ويضيف صاحب الملحمة قائلا، لم يتوقف الامر على ذلك فقد كانت البلدية هي الاخرى قد رفعت رسوم الذبيحه والنقل من ستة ليرات الى ٢٤ ليره للراس الواحد من الغنم.

ويشير الى ان شركة الكهرباء قد فرضت ضريبة على المحلات التجارية بما فيها الملاحم مقدارها خمسه وسبعون ليره كل شهر.

وجوابا على تعليق بان اللحامين سيضعون كل هذه الضرائب على اثمان اللحم وبالتالي يتحملها المستهلك الغلبان بالكامل اجاب هذا ممكن ولكن سعر كيلو لحم الغنم الان ١٣٠ ليرة وهذه الضرائب الجديدة تحتم رفعه الى ١٥٠ ليرة ورغم ذلك تبقى العملية غير مربحة لنا فان المستهلك سوف لا يستطيع التلاؤم مع هذا الوضع وسيضطر الى تقليص استهلاكه بمعنى ان من يشترى ثلاثة كيلو غرامات الان سيخصرها الى اثنين او اثنين ونصف في حالة رفع السعر.

وقال اشير الى حقيقة ان بعض اللحامين بدأوا في التفكير في تصفية محالهم لانهم لا يستطيعون الاستمرار على هذا النحو فجاري الذي فتح محله منذ وقت قريب ويدفع اجرته ٤٠ دينارا اردنيا في الشهر يعرضه الان للبيع وآخرون غيره يفكرون مثله.

واذا ما ربطنا هذه المشكلة بالارتفاع الصاعد في اسعار المواد الاخرى وانعكاسها على اللحوم. فانه يصبح جليا ان اللحمة ستصبح قريبا في عالم العرايس كما يقول مثلنا الشعبي.

ويبقى المخرج في توحيد صفوف اللحامين وغيرهم وتكوين لجان دائمة تتولى مهمة الدفاع عن حقوقهم في وجه كل التطاولات عليها ضريبية وغير ضريبية رحمة بانفسهم ورحمة بالمستهلك الغلبان الذي ينصب على ظهره كل هذه المجموعة من المصاعب الناجمة عن الغلاء المتفشي والمستهدفة لقمة الخبز الحاف له ولابنائه.

*

الموظفون الصفاعدون في الضفة العربية يعدون عريضة جديدة حول رواتبهم المجمدة

رام الله –

علم ان الموظفين الصفاعدين في الضفة العربية قد اعدوا عريضة جديدة لارسالها الى السلطات الاردنية حول موضوع رواتبهم المجمدة منذ ١٩٧١/٦/١.

مواطنون نابلسيون يطالبون بتعديد خطوط هاتفية في مناطقهم

نابلس –

طالبت عدة مناطق في مدينة نابلس بسرعة تمديد الخطوط الهاتفية اليها خاصة وانها محرومة من الخدمات الهاتفية منذ فترة طويلة. كما طالبوا مدير البريد ومدير القسم الفني بوضع خطة متزنة تراعى فيها كافة المناطق وليس مناطق معينة.

وذكر ان مئات المواطنين قد تقدموا بطلبات للحصول على خطوط جديدة منذ سنوات دون ان يستجاب لهم بحجة عدم توفر الامكانيات.

المهندسون الزراعيون يحتجون على تخفيض علاواتهم الفنية

نابلس –

عقد المهندسون الزراعيون اجتماعا عاما في مجمع النقابات المهنية في القدس وذلك للتداول في موضوع تخفيض علاواتهم الفنية من ٧٠ بالمئة الى ٤٠ بالمئة ومن المحتمل اتخاذ قرار موحد واعلان اضراب عن العمل اذا لم تعرض رواتبهم كاملة وقد تم انتخاب لجنة للمتابعة.

نشاطات
مجلس اتحاد طلبة جامعة بيت لحم خلال الشهرين الماضيين

● العمل التطوعي:

قام طلبه الجامعة بانجاز ثلاثة اعمال تطوعية في ثلاث مناطق داخل وخارج منطقة بيت لحم، وكانت كالتالي:

بتاريخ ١٠/٢٢ قام طلبه الجامعة برصف الشارع المار من منتصف مخيم الدهيشة – بيت لحم، حيث شارك اهالي المخيم مع الطلبة في العمل وعملوا يدا بيد مدة ست ساعات اعطوا خلالها انطباعا ايجابيا للجماهير حول اهداف واهميه العمل التطوعي.

وبتاريخ ١٠/٢٩ اتجه مكان العمل الى مدينة بيت ساحور حيث شارك طلبه الجامعة في حفر اساس من اجل بناء جدار واقٍ في مدرسة بيت ساحور الاعداديه.

واخيرا من مجلس اتحاد الطلبة بعدم قصر مثل هذه الاعمال التطوعيه داخل منطقه بيت لحم فقد تم القيام بعمل تطوعي آخر في قريه برسفيا – رام الله، حيث شارك طلبه الجامعة في قطف الزيتون. وتعتبر هذه الخطوه مؤشرا على الطريق للبحث على المزيد من مثل هذه الاعمال التي يتلقاها الطلبة بارتياح تام وكذلك الجماهير نفسها.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة العمل التطوعي تقوم بعملية تنسيق واسعة وفعالة مع مختلف لجان العمل في جامعتي بير زيت والنجاح وبعض دور المعلمين واللجان المتواجدة في مؤسسات المنطقة..

● النشاط الثقافي:

لقد نشط النادي الثقافي منذ بداية العام خصوصا على مستوى المجلات الحائطية التي تتدفق عليها موضوعات الطلبة باستمرار.

ومن الجدير بالذكر انه يوجد ثلاث مجلات:

١– مجلة الوحدة الطلابية – وقد صدر منها لغاية الان عشرة اعداد.

٢– مجلة غصن الزيتون – وقد صدر منها خمسة اعداد.

٣– مجلة اضواء علمية – وقد صدر منها خمسة اعداد.

كما قام النادي الثقافي بجلب الكتب الصادرة في الاسواق وبيعها بسعر مخفض للطلبة.

● استدعت لجنة مناقشة الكتب المنبثقة عن النادي الثقافي السيد بشير البرغوثي لمناقشة كتابه "ضد كامب ديفيد".

● نظم النادي نفسه حفلة منوعات ادبية تخللها برنامج س. ج بين طلبة الجامعة انفسهم.

● ولقد قام النادي بالتنسيق مع النادي الثقافي في جامعة النجاح من اجل عمل نشاطات ثقافية بين الجامعتين وستجرى مسابقة س.ج بين طلبة الجامعتين في الايام القليلة القادمة.

● وسيتبع ذلك لقاء ثقافي آخر مع رابطة خريجي جامعة بيت لحم.

● نادي التراث الفلسطيني:

قام النادي بزيارة الى جمعية انعاش الاسرة في البيرة وتم التنسيق معها على اساس الاشتراك في اعمال مشتركة من اجل خدمة التراث الشعبي الفلسطيني. وفي نفس الزيارة قام النادي باحضار مجموعة من مجلات "التراث والمجتمع" وكتاب "مدخل لدراسة الفولكلور" وتم بيعه للطلبة بسعر مخفض ايضا.

ويعد النادي مجلة ناطقة باسمه تحت عنوان "التراث الفلسطيني" وستصدر قريبا جدا وستكون فصلية.

كما وتم التنسيق مع احد المدرسين على اساس التدريب على الدبكات الشعبية الفلسطينية.

وقام النادي باستدعاء فرقتي نادي جبل المكبر ونادي بيت فجار حيث قدمتا عروضا شعبية شيقة.

وسيقوم باستدعاء فرقتي بتير وبيت أمر لنفس الغرض.

● النادي الفني:

يجرى الان الاعداد لتدريب الطلبة الراغبين في تعلم العزف وانواع الموسيقى الاخرى.

سيقوم النادي بالتحضير لاعداد حفلة عائلية ساهرة في مقر الاتحاد النسائي العربي – بيت لحم، وسيرصد ريع الحفلة الى صندوق المنح والمساعدات الطلابية.

ولقد قام المجلس بتوزيع مبلغ ٥٠٫٢٥٠ ليرة اسرائيلية على شكل منح طلابية حيث استفاد منها ١٣ طالبا وطالبة كما وتم توزيع مبلغ ٦٠٠٠ ليرة اسرائيلية على شكل قروض مستحقة.

ومجلس اتحاد الطلبة اذ يقوم بعرض تقريره هذا عن نشاطاته خلال الشهرين الماضيين بالرغم من الصعوبات الجمة التي واجهته، يناشد من الجميع الالتفاف اكثر حول نشاطاته وتبنيها من اجل تطوير الوضع الطلابي.. في جامعتنا الفتية..